المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 29-10-2010 العدد 3815
6

نحاس على القضاء إظهار مدى اختراق قواعد المعلومات في التحقيق مع العملاء

اشار وزير الاتصالات شربل نحاس الى انه «اذا كان القرار الظني سيبنى على الاتصالات او أي اتهام آخر لا بد ان يؤخذ في الاعتبار ان نظام الاتصالات في لبنان تعرض لخروق متمادية، وان صدقية هذا المستند يجب ان تكون محدودة بحسب التقدير الفعلي لمستوى هذه الخروق»، معتبراً أن «على القضاء اللبناني ان يظهر مدى اختراق قواعد المعلومات والاتصالات بنتيجة التحقيق مع العملاء».

وقال نحاس بعد استقباله في مكتبه أمس، وفدا من كتلة «الوفاء للمقاومة» ضم النواب علي عمار وحسن فضل الله ونوار الساحلي، في حضور رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله: «نحن فخورون باستحصالنا على ادانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، لكن القرار يستدعي متابعة على الصعد الخارجية والداخلية لكي نرتقي بنظام الاتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما امران متلازمان لأن العجز الفني يسهل الاختراقات. كل ذلك بغرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية وفي الوقت نفسه الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاجها لبنان كوطن وكأفراد ومواطنين ومؤسسات».

من جهته، قال فضل الله: «ثمّنا الجهد الكبير الذي أنجز من اجل اصدار قرار عن الاتحاد الدولي للاتصالات بإدانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات. هذا القرار هو انتصار ديبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية ويشكل وثيقة دامغة تدل وتؤكد وتثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت به وسيطرت عليه فنيا وتقنيا. وتاليا ألحقت اضرارا بالغة بأمن هذا القطاع وسلامته وبحرية اللبنانيين جميعا وسلامة امنهم، وبحرية الدولة اللبنانية وامنها وسلامتها بكل اجهزتها، لأن ما اقترفته اسرائيل ضد هذا القطاع شكل استباحة كاملة لكل مقوماته سواء على المستوى الامني او الاقتصادي او السياسي او التقني او الفني».

اضاف: «ان هذا القرار بالادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات يشكل فرصة مهمة للبنان كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفه بحق بلدنا».

واوضح أن «الحكومة اللبنانية عبّرت عن موقفها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء واعلنت ان ما تحقق هو بمثابة انجاز»، معتبراً أن «الاستباحة والعدوان الاسرائيلي استهدفا قطاعا حيويا في لبنان واستهدفا جميع اللبنانيين. لم يستهدفا طرفا محددا لأن هذا القطاع تستخدمه اجهزة الدولة ويستخدمه جميع اللبنانيين وتاليا هذا عدوان على كل لبنان. بالنسبة الينا نعتبر هذا الامر موقفا رسميا لبنانيا صدر عن الحكومة اللبنانية وهي حكومة الوحدة الوطنية وتضم كل الاطراف».

الحص: لإجراءات تصون قطاع الاتصالات

أعلن الرئيس سليم الحص باسم «منبر الوحدة الوطنية» ان العدو الاسرائيلي نفذ عملية اختراق فاضحة لنظم الاتصالات الخليوية والارضية في لبنان.

وقال في بيان أمس: حسب ما أدلى به الوزير شربل نحاس استطاعت اسرائيل منذ اليوم الثاني لحرب تموز ٢٠٠٦ التحكم بالمعلومات (الداتا) كاملة عبر شركةALFA مشددا على ان هذا الاختراق الخطير إنما ينمّ عن ان إسرائيل تهدد أمن الاقتصاد الوطني وحتى الشخصي في بلدنا. ونحن اذ نستفظع ما حدث على هذا الصعيد، نهيب بالوزير شربل نحاس مواصلة الامساك بهذا الملف ومتابعته من أجل تحديد المسؤوليات وملاحقة المسؤولين نظرا لخطورة النتائج التي أسفر عنها هذا الحادث، مع تأكيد ضرورة الحرص على ألا يتكرر مثل هذا الاختراق لشبكات الاتصالات باعتبار ما ينطوي عليه ذلك من تعد على مصالح البلاد والعباد».

من جهة أخرى، التقى الحص، النائب السابق حسن يعقوب الذي قال بعد اللقاء: «من الواضح ان هناك ربطا من خلال رسالة بان كي مون بين موضوع سلاح المقاومة وموضوع المحكمة الدولية والقرار الظني».

اضاف: «واضح لكل الشعب اللبناني ولكل المراقبين في العالم العربي وكل العالم فحوى هذا القرار الظني، ومضمونه وبالتالي لا يستطيع أحد أن يفرق بين ما قدمه «ميليس» وما قدمه «بلمار»، وبالتالي فنتاج «بلمار» سيكون شبيهاً بنتاج «ميليس».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"